

## نشرة أخبار الصباح ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017\10\13م

### العناوين:

- سعار الحقد الصليبي يقتل المسلمين... خمسة وأربعون مدنياً في الرقة وأكثر من ثلاثين بريف دير الزور.
- معارك ريف حمص كرز وفر... وطائرات أميركا تتبرأ من قتل مرتزقة حزب إيران اللبناني شرق تدمر.
- تجميد الجبهات مع تبديل المسار وعجز الفصائل بوابة الخيارات الأمريكية المريحة.
- العدوان والاهتمام المشترك يجمع سلمان وبوتين في موسكو... وجربا "الغد" العشائري يرفع الجاهزية!

### التفاصيل:

**متابعات /** حاصر تنظيم الدولة قوات النظام النصيري في مدينة السخنة (200 كم شرق مدينة حمص)، الاثنين، بعد السيطرة على قرية أرك وحقلها النفطي، ومحطة "T3" النفطية (نحو 40 كم شرق مدينة تدمر). ولقنت المصادر الإخبارية إلى أن السيطرة على قرية أرك جعلت عناصر قوات النظام وحزب إيران اللبناني محاصرين داخل مدينة السخنة، حيث يوجد ضباط وجنود روس برفقتهم. بينما تحشد قوات النظام وميليشيات مساندة لها عناصرها داخل مدينة تدمر، بعد خسارة مواقع عدة شرق المدينة. وفي الأثناء، قال ناشطون إن قوات النظام انسحبت من حي في مدينة القريتين إلى تلال غرب المدينة بعد خسارتها عدداً من عناصرها، بينما أعلنت وسائل إعلام تابعة "حزب الله"، مقتل 8 من عناصرها، أثناء وجودهم في نقطة عسكرية قرب قرية حميمة شرق تدمر، إثر غارة جوية. من جانبه، تبرأ العقيد رايان ديلون، المتحدث باسم قوات التحالف الصليبي الدولي، من تنفيذ طائراته ضربات جوية ضد ميليشيا حزب إيران اللبناني، وقال في تغريدة على "تويتر": "نحن نحارب في مناطق الرقة وشرق نهر الفرات. وكانت مواقع إخبارية لبنانية، نقلت عن مصادر مطلعة تأكيدها مقتل سبعة عناصر من حزب في مدينة تدمر، بينما رجحت وكالة "رويترز"، أن يكون القصف بنيران روسية أو صديقة. من جانب آخر، بدأ تنظيم الدولة، صباح الاثنين، بشن هجوم باتجاه محور المحسا المتاخم لنقاط فصائل المعارضة في القلمون الشرقي بريف دمشق. وتحدثت مصادر وكالة "خطوة الإخبارية" عن حالة استفار لفصائل المعارضة في القلمون الشرقي خشية من عودة التنظيم إلى المنطقة، فيما استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية إلى منطقة المحسا والجبال المحيطة بها لصد محاولات تقدم تنظيم الدولة هناك. فيما وردت أنباء عن نية قوات النظام بالسماح للتنظيم بدخول القلمون الشرقي كذريعة لدخول النظام إلى المنطقة وتخلصه من الفصائل التي تجاوبت مع روسيا مؤخراً، في مدن وبلدات القلمون الشرقي.

**وكالات /** سجلت أولى ساعات الثلاثاء مجزرة بشعة بحق خمسة وأربعين مدنياً جراء قصف جوي أمريكي على مبنين سكنيين في حي التوسعية غرب الملعب البلدي في مدينة الرقة، في إطار حرب التحالف الصليبي الدولي. وبموازاة ذلك تواصل طائرات الاحتلال الروسي تقاسمها ارتكاب المجازر بحق المدنيين بريف محافظة دير الزور، حيث سجل ناشطون ارتقاء أكثر من 30 شهيداً في عدة مدن وبلدات. وكانت المجزرة الأفظع في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي وأسفرت عن استشهاد 14 شخصاً، وسقوط العديد من الجرحى. ووثق ناشطون ارتكاب الطائرات الحربية مجزرة في بلدة الطوب وراح ضحيتها 12 شهيداً، كحصيلة غير نهائية. ونشر ناشطون مقطعاً صوتياً يوضح أصوات القصف العنيف من قبل الطيران الحربي والمروحي على مدينة الميادين، حيث استمر القصف عدة ساعات أسفر عن سقوط شهداء وجرحى بعضهم عالق تحت الأنقاض

وحدث أضرار مادية كبيرة، بالإضافة لحالة الهلع والخوف الشديد التي سادت الأطفال والنساء. بالتزامن مع ذلك، عثر الأهالي في ريف دير الزور على جثامين 22 مدنياً، كانت قوات النظام قد أعدمتهم ميدانياً أثناء تقدمها في المنطقة، معظمهم من عابري الطريق صادف مرورهم أثناء تقدم تلك القوات. أما في محافظة حلب، فقد استهدف الطيران الحربي، عند منتصف الليل الفائت، بأربع غارات جوية بلدتي خان طومان والزربة بريف حلب الجنوبي، وبعده غارات جمعية ريف المهندسين بريف حلب الغربي.

**حزب التحرير /** ما هي رسالة النظام الدولي إلى أهل الشام؟ وما الذي تعيّر ما بين نسختي الأستانة الخامسة والسادسة؟؟ في الإجابة، أكد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أ. منير ناصر، أن ما يسمى "بالمجتمع الدولي" وعلى رأسه أمريكا راعي جنيف والأستانة، يريدون القول إن فترة خفض التصعيد السابقة هي محاولة لاستشعار نعمة الأمن، ومن ثم الطمع بزيادتها واستمرارها مقابل أن يستسلم الناس للحلول الأمريكية. وأضاف ناصر: لقد بتنا نسمع اليوم أصواتاً تُطالب المجتمع الدولي بإنقاذ إدلب، متناسين أنه الراعي الرسمي لآلاف المجازر بحق المسلمين في الشام. وأنهى ناصر إضاءته المشهد لأهل الشام، فقال: اعلموا أن هذنبهم المهترئة واشتداد قصفهم هو ضمن خطة للقضاء على ثورتكم، ودفعكم للاستسلام والقبول بأي حلّ كان، ولن يكون الحل إلا كما ترسمه أمريكا ويُنفذه عملاؤها، وما لكم إلا عقد العزم على إسقاط النظام بكافة أشكاله ورموزه، بعيداً عن إملاءات الداعمين، والتبعية لدول الغرب أو أدواتها، ومن ثم تُقيموا دولة ترضى شؤونكم وتذود عنكم وعن كل المسلمين، وذلك طريق خلاصكم، وكذلك فهو فرض ربكم، فتوكلوا عليه واستعينوا به فهو ناصر عباده ولو بعد حين.

**وكالة خطوة - درعا /** أصدرت مجموعة من المجالس المحليّة التي يديرها الائتلاف العلماني في محافظة درعا، إلى جانب أبرز الفصائل المسلحة في ريفها الغربي، الاثنين، بياناً مشتركاً، يمهد لمصالحة النظام من بوابة اقتصادية، وتضمن جملة مما وصف زوراً بالشروط لإعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن. واحتوى البيان على شرط الإشراف الكامل على إدارته من قبل مجلس محافظة درعا الحرّة، واعتبار المعبر نافذة للاستيراد والتصدير بين الحكومة الأردنية والإدارة المدنية في المنطقة.

**الأناضول - غازي عيّناب /** قال رئيس الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف العلماني الموالي للغرب، جواد أبو حطب، إن 80% من الفصائل وافقت على إنشاء "جيش وطني"، وأشار إلى أنه التقى مؤخراً عدداً من فصائل "درع الفرات" من بينها جيش الإسلام وأحرار الشام. وناقش معها كيفية تحويل الفصائل لمنظومة "جيش وطني". وفي السياق، زعم أبو حطب أن تواجد الجيش التركي في إدلب سيسهم في جلب الأمان إليها، ولفت إلى أن فصائل "درع الفرات" مستعدة للتعاون بشكل كامل مع القوات التركية.

**متابعات /** بين من يريد حرق إدلب بدافع الانتقام والتركييع، أو إخراجها من معادلة الموت إلى موات آخر بمخرجات الأستانة أو أشباهها، تتعدد التسريبات والتوقعات الموجهة، وأخرها ما نشرته، الأحد، شبكة "شام" الإخبارية، عن قبول مبدئي من هيئة تحرير الشام لدخول قوات مراقبة تركية لإدلب، شريطة ألا تدخل معها أي من فصائل "درع الفرات"، بعد أن شكلت الحملة الجوية الروسية الأخيرة، رسالة واضحة، تحمل خيارين أمريكيين: إما القبول بدخول أردوغان أو "المحرقة" بألة الحرب الروسية. والنتيجة واحدة ربح مجاني آلي للخيار الأمريكي الثالث في تجميد الجبهات بأرياف حلب وإدلب وحماة وتعظيم المهلة الزمنية للانتهاء من الرقة ودير الزور. في المقابل، تبدو الفصائل المسلحة عاجزة، ليس لقلة عدة وعتاد وجنود بل لانحراف البوصلة وتبديل المسار بتفرق المصالح والأهواء. وقبل هذا وذاك غياب المشروع السياسي. فالسياسة فن قائم بذاته يختلف عن القتال وكلاهما ضروري لتستمر الحياة؛ كما أكد ذلك رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب

التحرير - ولاية سوريا، أ. عبدالحميد عبد الحميد، لافتاً إلى أن السياسي إن كان علمانياً أو ديمقراطياً أو رأسمالياً، فإنه سيكذب ويخادع ويستغل جهود الآخرين، ومنها تضحيات المقاتلين، فيبيع بها ويشترى على طاولات المفاوضات مع الأعداء لأنه ليس لديه مقدس. وإن كان السياسي يرفع شؤون أمة بناءً على الأحكام الشرعية المستنبطة من الكتاب والسنة، فهو الذي يحافظ على دماء المقاتلين وتضحياتهم، ويمكنهم حينها من قطف ثمرة جهادهم. وبصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، ختم أ. عبدالحميد قائلاً: الكرة اليوم في ملعب المجاهدين، أعطون قيادتهم السياسية لمن يتاجر بدمائهم على طاولات المفاوضات؟! أم لمن يحافظ عليها ويوجهها الوجهة الصحيحة لتساهم في بناء خلافة راشدة تحقق مصلحة المسلمين وعزهم في الدنيا والآخرة؟!!

واس / أعلن في الرياض أن ملك النظام السعودي، سيزور موسكو الخميس القادم. وقالت وكالة الأنباء السعودية سيتم خلال الزيارة بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بالإضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. من جانبها، موسكو، وكدلالة على موضع الاهتمام المشترك، أعلنت أن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، بحث هاتفياً آفاق التسوية مع رجل النظام السعودي ورئيس تيار "الغد" العشائري في سوريا. وجاء في بيان للخارجية الروسية، الاثنين، أن الجانبين بحثا آفاق تحريك عملية التسوية السياسية بأيدي السوريين وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. في غضون ذلك، زعم تركي الفيصل، الرئيس السابق لاستخبارات النظام السعودي، أن نظامه، لم يعلن أو يوافق على بقاء أسد. وفي حوار مع وكالة الروسية، ردد الفيصل خطاب الاحتلال الروسي وقوله إن السوريين يجب أن يحلوا ذلك الأمر، ويجب إنشاء آلية تمكن الشعب السوري من اتخاذ مثل هذا القرار، وإلى أن يحدث ذلك سواصل القول إن أسد ليس الرئيس الشرعي لسوريا.

وكالات / بررت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أمام الراي العام الداخلي، وجود وحدة من القوات الجوية الخاصة (SAS) في سوريا، في إطار حملة لقتل أو أسر حمزة بن لادن، نجل الزعيم الراحل لتنظيم "القاعدة". وقالت الصحيفة إنه متواجد في سوريا، وذلك بعد إطلاقه شريطاً مصوراً يدعو إلى شن هجمات في الغرب. ونقلت الصحيفة عن مصادر بريطانية أنه تم إدراج حمزة على قائمة الأهداف الـ 10 الأهم لعمليات التحالف الصليبي الدولي. وختمت الصحيفة: تعتمد الاستخبارات البريطانية على مساعدة اثنين من عناصر "الجيش السوري الحر" لجمع معلومات قد تؤدي إلى حمزة.

وكالات / نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية، تقريراً، أكد فيه تسفي هاوزر، السكرتير السابق لحكومة يهود، أن السماح بقيام دولة كردية في سوريا، يقلص من المخاطر المحيطة بنا. واعتبر هاوزر، تشكيل دولة كردية تطوراً مهماً لأمن كيانه، لأنها ستمثل "خاصرة رخوة" لتركيا. وحذر هاوزر من مغبة انسحاب الولايات المتحدة من سوريا في عقب هزيمة تنظيم الدولة.

وكالات - غزة / تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي صوراً للافتة عُلقت في شوارع مدينة غزة، يظهر فيها طاغية مصر عبد الفتاح السيسي، فيما ظهر على الجدار من خلف اللوحة شعار كبير لحركة حماس. تزامناً مع وصول حكومة رام الله للتنسيق الأمني مع يهود إلى القطاع لتسلم مهامها من حركة حماس. لكن بعض مستخدمي موقع "تويتر" تحدثوا لاحقاً عن قيام الناشطين بإزالة صورة السيسي من شوارع قطاع غزة، بعد أقل من ساعة على تعليقها. يذكر أن عودة سلطة محمود عباس إلى غزة، تأتي بعد نجاح المخابرات العامة المصرية في جمع رؤوس حركة حماس كقيمة مضافة لنظرائها من حركة فتح تحت مسمى اتفاق المصالحة، لتعظيم التنسيق الأمني قبل التطبيع الشامل مع كيان يهود.